

Distr.
GENERAL

S/1995/63
23 January 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نسخة مرسلة بالفاكس من تعميم صدر في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥
عن وزارة خارجية جمهورية أرمينيا.

وسأكون ممتنًا لو تكرّمتم بتعظيم هذه الرسالة، مع مرفقها، بصفتها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الكسندر أرزومانيان
الممثل الدائم

مرفق

تعيم مؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥

إن حكومة جمهورية أرمينيا ترى نفسها مضطرة إلى توجيه انتباه المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والرئيس الحالي لمنظمة التعاون والتنمية في أوروبا، والرئيس المشارك لمجموعة منسق التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في أوروبا، ومؤتمر منسك، إلى إجراءات تتخذها حكومة أذربيجان وتشكل انتهاكات خطيرة لنص وروح اتفاقيات وقف إطلاق النار في النزاع الجاري في ناغورني كاراباخ.

وإن حكومة أرمينيا تعرب عن بالغ قلقها إزاء التطورات المبينة فيما يلي، مستندة إلى معلومات من مصادر في وزارة الدفاع في ناغورني كاراباخ وأرمينيا.

١ - خلال الأيام الـ ٢٠ الماضية، حصل احتدام في الأنشطة العسكرية على طول الحدود بين أرمينيا وأذربيجان وخط الجبهة. وكان ضمن هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) وزع وحدات عسكرية جديدة على طول خط الجبهة؛

(ب) وضع المدفعية الأذربيجانية في ترتيب جديد؛

(ج) نقل ٤ مفارز أذربيجانية من ناخيتشيفان إلى جبهة هوراديز؛

(د) ازدياد أعمال القنص التي يقوم بها الجنود الأذربيجانيون، وقد أدت إلى قتل أو جرح ١٠ جنود أرمن خلال الأيام الـ ٢٠ المنصرمة.

وقد أجرت وزارة الدفاع الأرمنية اتصالات مستمرة مع وزارة الدفاع الأذربيجانية للإعراب عن قلقنا بشأن هذا التفاقم الجديد ولتبينها إلى الأخطار التي تكتنف الوضع، ولكن بلا جدوى.

٢ - ورافق الأنشطة العسكرية ما يمكن أن يفسر على أنه دعاية تحضيرية، وكان ضمن ذلك ما يلي:

(أ) التّهم المتكررة وغير القائمة على أساس، التي تطلقها سلطات أذربيجان بشأن انتهاكات لوقف إطلاق النار ترتكبها قوات أرمينيا؛

(ب) الخطاب المشبع بالروح الحربية الذي ألقاه، في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، الرئيس الأذربيجاني علييف الذي يبدو وكأنه يهوي بهذه لهجوم.

و هذه الموجة الإعلامية الجديدة لا يمكن إلا أن توجد، في أذربيجان، جو حرب يذكر بالحملات الدعائية المماثلة التي كانت فيما مضى، تسبق الهجمات الأذربيجانية.

٣ - وفي الساعة ١١/٤٥ من يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير، فجر مرة أخرى خط الأنابيب الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى أرمينيا ويعبر جورجيا، وذلك في قطاع يبعد ٥ كيلومترات عن الحدود بين جورجيا وأذربيجان. وإن حكومة أرمينيا تعتبر حكومة أذربيجان مسؤولة عن عمل الإرهاب الدولي الجديد هذا، وهي قد أذرت أذربيجان تكراراً بشأن هذا السلوك الذي يوصل الوضع إلى حافة الماء. كما أن أرمينيا أعلمت كل الجهات التي يعنيها الأمر بانتهاكات أذربيجان لوقف إطلاق النار وبالعواقب المترتبة عليها.

وتأسف حكومة أرمينيا لتخلف المجتمع الدولي عن اتخاذ التدابير الملائمة بعد الإنذار الذي وجهه الرئيس ليفون تير - بطرسیون في مؤتمر قمة بودابست في كانون الأول ديسمبر ١٩٩٤ بشأن هذه الأعمال الحربية التي تهدد مصالح أرمينيا الحيوية.

ومنذ أيار/مايو ١٩٩٤، حينما دخل أول اتفاق لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ، لم يصل خطر تجدد القتال العسكري، في أي وقت، إلى الجسامنة التي بلغها الآن. وحكومة أرمينيا ترتفق من المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات تحفف التوتر الذي أوجده أذربيجان، وتتجه وجهة الحفاظ على وقف إطلاق النار، القائم رغم هشاشته، والدخول في المرحلة التالية من المفاوضات.

وإن أرمينيا وناغورني كاراباخ، إذ تعیدان تأكيد التزامهما بوقف إطلاق النار، تعرّبان عن استمرار تصمييمهما على الامتناع عن الدخول في أي حرب كلامية، وبالتالي فهما لن تستخدما الواقع المذكور أعلاه بطريقة دعائية يمكن أن تؤدي إلى رد فعل سلبي لدى الجمهور.
